Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولحديث معاوية بن قرة عن أبيه أن النبى ﷺ نهى عن هاتين الشجرتين ـ يعنى الثوم والبصل ـ وقال: **«من أكلهما فلا يقربن مسجدنا»**.

وقال: **«إن كنتم لابد آكليهما فأنضجوهما طبخاً»**.

(أخرجهما أبو داود)

وقد خطب عمر يوم جمعة فقال فى خطبته: ثم انكم أيها الناس تأكلون من شجرتين لا أراهما إلا خبيثتين: البصل والثوم. لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم إذا وجد ريحهما من الرجل فى المسجد، أمر به فأخرج إلى البقيع[1]. فمن أكلهما فليُمِتْهما طبخاً[2].

(أخرجه أحمد ومسلم والنسائى)

والنهى هذا، عام فى كل المساجد والجامع، والمعنى: فلا يقربن مساجد المسلمين. (ويؤيده) حديث ابن عمر أن النبى صلى الله عليه وعلى آله وسلم، قال:

«من أكل من هذه الشجرةً فلا يأتين المساجد».

(أخرجه أحمد والشيخان وأبو داود)

ويلحق بالثوم والبصل والكراث كل ماله رائحة كريهة كالفجل إذا كان آكله يتجشأ، ومن به بخر[3] أو جرح له رائحة.

ويلحق به كذلك الدخان.. فإن شاربه كما هو معلوم لنا تنبعث من فمه رائحة كريهة منفرة.

---

(١) وهى مدافن المدينة المنورة.

(٢) أى لاذهاب قوته وحدته.

(٣) البخر بفتحتين: الرائحة الكريهة تخرج من الفم.